بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم عونك اللهم

قال الامام الاجل الكبير فخر الدين محمد بن عمر الرازي رحمه الله هذا الباب كتاب الاشارات هذبته بالتماس بعض السادات والتكلان على احسان رب الارض والسموات ٥ الفكر ترتيب امور معلومة ليتادي منها الى تصيير المجهول معلوما وذلك الترتيب قد يكون صوابا وقد لا يكون والتمييز بينهما ليس ببديهي فلا بد من قانون يفيد ذلك التمييز وهو المنطق ٥ اشاره

تعرف المركب لا يكون الا بمعرفه مفرداته لكن لا مطلقا بل من حيث هي مستعده لقبول ذلك التركيب فلذلك يجب على المنطقي ان يبحث عن المفردات لا بتمامها كما في قاطيغورياس بل من حيث هي مستعده لذلك التركيب كما في ايساغوجي ٥ اشاره المجهول في مقابله المعلوم فكما ان الشي اما ان يعلم تصورا فقط او يعلم تصديقا فقد لك قد يجهل تصورا او قد يجهل تصديقا وقد سموا ما يوصل الى التصور المطلوب قولا شارحا وهو الحد والرسم والمثال والموصل الى التصديق المطلوب حجه وهو القياس والاستقراء والتمثيل ٥ اشاره اللفظ اما ان تعتبر من حيث انه يدل على تمام مسماه وهو المطابقه او على جزء مسماه وهو التضمن او على ما هو لازم له في الذهن وهو الالتزام ٥ اشاره اذا قلنا ج ت فلا نعني به الا انه يصدق عليه سواء كان الجسم هو الماء او ليس

اشاره المفرد هو اللفظ الذي لا يراد بجزئه دلاله اصلا حين هو جزؤه والمركب ما خالف ذلك والمفرد اما ان لا يكون مفهومه مستقلا بالمفهوميه وهو الاداه او يكون مستقلا بالمفهوميه وهو اما ان يدل على الزمان المعين لحصوله وهو الكلمه او لا يدل وهو الاسم والمركب اما ان يكون تام الدلاله وهو الذي تركب من اسمين او اسم وكلمه او يكون ناقص الدلاله وهو الذي تركب من اسم واداه اشاره الجزي هو الذي يمنع نفس تصور معناه عن الشركه اما الذي لا يكون كذلك فهو الكلي سواء كانت الشركه حاصله بالفعل او لم يكن لكنها ممكنه الحصول او لم تكن الشركه حاصله ولا ممكنه الحصول لكن ذلك لامتناع ما حاز من نفس مفهوم اللفظ اشاره المنطقيون حضوا اسم الذاتي بجزء الماهيه فالبسيط لا ذاتي له على هذا الاصطلاح فلهذا السبب قالوا الذاتي هو الذي لا يمكن تصور الماهيه الا بعد تصوره واما الذي يكون خارجا عن الماهيه فاما ان يكون لازما للماهيه او للشخصيه او لا للماهيه ولا للشخصيه اما لازم الماهيه فقد يكون بوسط وقد يكون بغير وسط اذ لو كان الكل بوسط لزم التسلسل وهو محال وبتقدير تسليمه فالمطلوب حاصل لان استلزام كل واحد لما يليه لا يكون بواسطه وزعموا ان اللازم بغير وسط لا بد وان يكون بين الثبوت واما لازم الشخصيه فقد يكون سريع الزوال كغضب الحليم وقد يكون بطيئه كغضب الغضوب اشاره وقد يطلق المنطقيون لفظ

ع الشي يكون موجوده ومفارقه ممكنا واما الذي لا يفارق ح لماهيته ولا الشخصيه هم

الذاتي على معنى اخر وهو كل وصف خارج عن الماهيه يلحقها
لا بسبب امر اعم منها لحوق الحركه للابيض او امر اخص منها
لحوق الضحك للحيوان سواء كان ذلك الوصف اعم او مساويا
او اخص اشاره المقول في جواب ما هو مجموع اجزاء الشيء
لا الجزء الذي به يشارك غيره لان الشيء انما هو هو لا بما يشارك
غيره فقط والا لكان هو غيره بل به وبما يمتاز عن غيره ن
اشاره المسئول عنه بما هو ان كان شخصيا كان الجواب
ذكر جميع اجزاء ماهيته وهذا يسمى جواب ما هو بحسب
الخصوصيه فقط وان كان المسئول عنه اشخاصا كثيرين فتلك
الاشخاص اما ان يكون كل واحد منها مخالفا للاخر بالماهيه
او لا يكون فان كان كل واحد منها مخالفا للاخر بالماهيه فهاهنا
ان لم يكن بينها قدر مشترك من الذاتيات لم يمكن ان يذكر
هناك جواب ما هو بحسب الشركه وان كان بينها قدر مشترك
من الذاتيات كان الجواب بذكر مجموع ما بينها من الذاتيات
المشتركه مع الغاء ما لكل واحد من الذاتيات على الخصوص
واما انه ان لم يكن بين تلك الاشخاص مخالفه بالماهيه كان
تمام ما لكل واحد منها من الذاتي مشتركا بينه وبين غيره
اذ لو كان لكل واحد منها ذاتي ليس لغيره لكان هو مخالفا
لذلك الغير بشيء من الذاتيات لكنا فرضنا انه ليس كذلك
هذا خلف واذا كان تمام ماهيه كل واحد منها مشتركا بينه
وبين غيره لاجرم كان ذلك جواب ما هو بحسب الشركه

والخصوصيه معا اشاره الكلي المقول في جواب ما هو اما ان
يكون مقولا على كثيرين مختلفين بالماهيات وهو الجنس
او بالعدد فقط وهو النوع الحقيقي وقد يقال لفظ النوع على
كل واحد من الحقايق المختلفه التي تحت الجنس واعلم ان
النوع مقول على هذين المفهومين بالاشتراك لان النوع بالمعنى
الاول لا يمكن ان يكون جنسا ولا يجب ان يكون تحت جنس وبالمعنى
الثاني يمكن ان يكون جنسا ويجب ان يكون تحت جنس وايضا
ليس بينهما عموم وخصوص لان الجنس المتوسط نوع اضافي
لا حقيقي وكل واحد من الماهيات البسيطه نوع حقيقي
لا اضافي اذ لو كان اضافيا لكان تحت جنس فيكون مركبا
لا بسيطا اشاره الاجناس قد تترتب متصاعده والانواع
متنازله ويجب ان تنتهي فاما الى ما ذا تنتهي في التصاعد
او في النازل وما المتوسطات بين الطرفين فليس بيانه
على المنطقي اشاره الماهيتان اذا اشتركتا في بعض الذاتيات
وامتازت احداهما عن الاخرى بشيء من الذاتيات فتمام ما
به الامتياز هو الفصل فالفصل هو كمال الجزء المميز فاما ان
لم تشترك الماهيتان الا في الشيئيه كان الامتياز بتمام الماهيه
لان الشيئيه صفه عرضيه لا ذاتيه فهاهنا جواب اي
شيء هو بعينه هو جواب ما هو اشاره الفصل قد يكون
فصلا للنوع الاخير كالناطق للانسان وقد يكون للنوع
المتوسط فيكون فصلا لجنس النوع الذي تحته كالجسم النامي

فانه فصل للحيوان وهو فصل جنس الانسان وكل فصل فانه
بالقياس الى النوع الذي هو فصله مقوم وبالقياس الى
جنس ذلك النوع مقسم **اشاره** كل وصف خارج عن ماهيته
سواكان لازما او مفارقا فان اعتبر من حيث انه مختص بواحد
وليس لغيره فهو خاصته سواكان ذلك نوعا اخيرا او غير اخير
وسواعم الجميع اولم يعم وان اعتبر من حيث انه موجود في
غيره فهو عرض عام سواعم احاد تلك الكليات اولم يعمها جميع
وافصل الخواص ما حصل لجميع احاد الماهيه في جميع
الاوقات وكان بين الثبوت لانه على هذا التقدير يكون
رسما ناقصا **اشاره** ظهر لك ان الكليات خمسه الجنس والفصل
والنوع والخاصه والعرض العام فالجنس هو الكلي المقول
على كثيرين مختلفين بالحقايق في جواب ما هو والفصل
هو الكلي الذي يحمل على الشي في جواب اي شي هو في
جوهره وانا اقول ان الجنس هو كمال القدر المشترك
والفصل هو كمال الجزء المميز واما النوع الحقيقي فهو الكلي
الذي يكون مقولا على اشياء غير مختلفه الماهيه في
جواب ما هو والنوع الاضافي هو كلي يحمل عليه وعلى
غيره الجنس حملا ذاتيا والخاصه كليه مجموله على ما تحت
حقيقه واحده حملا غير ذاتي والعرض العام كلي يقال
على ما تحت حقايق مختلفه قولا غير ذاتي **اشاره**
الحد هو القول الدال على ماهيه الشي واعلم ان ماهيه ان

كانت بسيطه لم يكن تعريفها باجزايها وان كانت مركبه كان
تعريفها بذكر جميع اجزايها ثم المركب قد يكون مركبا من
الجنس والفصل كتركيب العشره عن الوحدات وقد
يكون مركبا منهما وحينيذ لا يمكن تعريفه الا بذكر
جنسه وفصله واعلم ان المطلوب من الحد ان كان هو
العرفان التام فلا يحصل ذلك الا بذكر جميع الاجزا
اما بالمطابقه او التضمن وان كان هو مجرد التميز فقد يكتفي
الفصل الاخير **اشاره** الحد الذي يكون المطلوب منه
ذكر ماهيه الشي كما هي لا يحتمل الاطناب والايجاز
لان مجموع اجزا الشي لا يحتمل الزياده والنقصان
ثم الاولى ان يذكر الجنس القريب اولا لانه يدل
بالتضمن على الاجناس البعيده ثم يردف الجنس القريب
بكل ما له من الفصول **اشاره** منهم من حد الحد بانه
قول وجيز كذا وكذا وهذا التعريف خطا لما بينا ان
ماهيه الشي لا يحتمل الاطناب والايجاز **اشاره** اما
تعريف الشي بالخاصه المساويه اللازمه البينه فهو الرسم
الناقص فان ذكر الجنس القريب اولا ثم اقيمت الخاصه
مقام الفصل فهو الرسم التام كقولك الانسان حيوان
ضحاك **اشاره** يجب الاحتراز في الحدود عن الالفاظ
المجازيه والغريبه فان اتفق ان لا يوجد للمعنى لفظ
مناسب له فليخترع له لفظ من اشد الالفاظ تناسبه

الكمال فاذا فارقت ولم تحصل معها ما هو سبب الكمال
فادركت الهيات المضاده والمنافيه للكمال فعرض لها
الالم لانها ادركت المنافي من حيث هو منافي وهذا الالم
اقوى من الالم الحسي لان نسبة الالمين كنسبه اللذتين
ولما كانت اللذه العقليه اقوى وجب ان يكون الالم
العقلي ايضا اقوى واما النفوس الجاهله التي لم تكتسب
الكمال ولا الشوق فانها اذا فارقت البدن وكانت
خاليه عن الهيات البدنيه الرديه فتحصل لها النجاه من
العذاب وان كانت غير خاليه عن الهيات البدنيه
الرديه فتالم بفقدان البدن لانها تشتاق الى مقتضيات
البدن ولا يمكن حصول المشتاق والته قد بطلت
فهذا هو القول الملخص في الجنه والنار الحقيقيين

خاتمه في الالهيات في الجن والرؤيا

اما الجن فقيل هو حيوان هوائي يتشكل باشكال
مختلفه والبرهان على ابطاله انه لو كان هو موجودا
فاما ان يكون كثيفا او رقيقا والاول باطل والا لشاهده
كل من كان سليم الحس والثاني باطل لانه يجب ان تخرب
ابدانها عند هبوب الرياح القويه فلا يبقى موجودة هذا
خلف واما الرؤيا الكاذبه فعلى ثلثه اوجه آ اذا
احس الانسان بشيء وبقيت صورة المحسوس في الخيال
فعند النوم ينطبع في الحس المشترك ت المتخيله

واذا انقسمت فلا يخلو اما ان كان الجزءان متشابهين او غير
متشابهين لاسبيل الى الاول والا لكانت الصوره المعقوله
متشابهة الاجزاء هذا خلف ولا سبيل الى الثاني اذ لو لم
تكن اجزاؤها متشابهه كان كل واحد منها قابلا للقسمه
الى جزئين غير متشابهين لانقسام محالها ويلزم كل جزء
منها قابلا للقسمه الى معقولات غير متناهيه واذا
كانت الصور المعقولة قابله للقسمه الى اجزاء غير متناهيه
كانت منقسمه بالفعل لان الاجزاء الغير المتناهيه متميزة
بعضها عن البعض بالفعل واذا كان اجزاء الصور المعقوله
غير متناهيه ومنقسمه بالفعل فكان في الجسم اجزاء غير
متناهيه بالفعل وهو محال لانها لو كانت لانقل القسمه
لزم الجزء الذي لا يتجزى وهو محال وان كانت تقبل
القسمه يلزم منه اما التداخل او وجود ابعاد غير
متناهيه هذا خلف ت في بيان ان محل المعقولات
لا يجوز ان يكون منقسما لانه لو كان منقسما فالمعقولات
ان كانت بسيطه لزم انقسامها لان الحال في احد جزئيه
غير الحال في الجزء الاخر وان كانت مركبه فبسايطها ان
ان كانت معقوله او لم تكن فان لم تكن معقوله يلزم
تعقل المركب بدون اجزائه وهو محال اذ الجزء يجب تقدمه
على الماهيه في الوجود الذهني والخارجي جميعا وان كانت
معقوله يلزم انقسام بسايط المركبات هذا خلف

الثاني في بيان ان القوه العاقله مجرده وهو ان الماهيه
الكليه المشتركه بين الاشخاص مجرده عن الكم والكيف
والوضع والاين المخصوصه والا لما امكن للعقل ان يحكم
عليها بكونها مشتركه بين الاشخاص كلها وكلما كانت
مجرده وجب ان تكون القوه العاقله مجرده لان تجرد تلك
الماهيه عن تلك العوارض اما ان يكون في الماخوذ منه
او في الاخذ لا سبيل الى الاول لانها لا توجد في الاعيان
الا ذات وضع واين وكم وكيف مخصوصه فاذن تجردها
في العقل ومتى كانت الصوره المعقوله مجرده كانت القوه
العاقله مجرده والا لم يكن الحاصل فيها مجردا عن الاين
والوضع والكم والكيف المخصوصه الوجه الثالث وهو
ان القوه العاقله من شانها ان تعقل امورا غير متناهيه
كمراتب الاعداد وغير ذلك ولا شئ من الجسم والجسماني
كذلك ج الجسمانيه
البحث الرابع في ان تعقلات النفس
ليست بالاله الجسدانيه لوجوه احدها ان تعقلها
لو كانت بالاله لكان لا يعرض للاله كلال حيث لا يعرض كان
للقوه كلال لكنه ليس كذلك اذ البدن بعد الاربعين
يأخذ في النقصان مع ان القوه العاقله هناك تأخذ في
الكمال فاذن تعقلها ليس بالاله ب انها لو عقلت
بالاله فاما ان يكون لها اله في تعقل ذاتها او لا يكون فان
كان الاول لزم ان يذهب الى غير النهايه هذا خلف

وان كان الثاني وجب ان لا تعقل ذاتها ولا آلتها هذا
خلف ح وهو انها لو عقلت باله وجب ان لا تعقل
الاله البته او وجب ان تعقلها دايما لا سبيل الى
القسمين فلا سبيل الى تعقلها بالاله اما بيان الشرطيه
فلانها لا تخلو اما ان تعقل الاله بصورتها الدايمه في
مادتها او بصوره اخري مستانفه بالعدد لا سبيل الى
الثاني لان اختلاف الصور بالعدد دايما يكون باختلاف
المواد والاعراض اذ لو استحقت التعدد لذاتها لما
كان الانسان الواحد انسانا فاذن لتكثرها انما يلحقها
بسبب المادة فكلما حصل الاختلاف بين الصورتين
فالمادة مختلفة وليس هاهنا اختلاف في المادة فلا
يحصل الاختلاف في الصور فظهر انها لو عقلت
الاله لكانت لصورتها الدايمه وهي اما ان كانت كافيه
في التعقل او لم تكن فان كانت كافيه وجب ان تعقلها
دايما والا فلا تعقلها البته البحث الخامس في ان
النفس لا تدرك الجزئيات بذاتها لانا بينا ان كل من له
تصور جزئي فهو جسماني والنفس ليست جسمانيه فلا
يكون لها تصور جزئي بل انما تدرك الجزئيات بواسطه
القوى الجسمانيه والآلات البدنيه والادراك حضور
صوره المدرَك في المدرِك او في آلته البحث السادس في
ان النفوس حادثه لانها لو كانت موجوده قبل البدن

الاختلاف بينهما اما ان كان بالماهيه او بلوازمها او لعوارضها
المفارقه لا يجوز ان يكون بالماهيه ولوازمها لان الماهيه
ولوازمها مشتركه بين افراد النوع ومابه الاشتراك غير
مابه الامتياز ولا يجوز ان يكون بالعوارض لان العوارض
انما تلحقها بسبب القوابل لان الماهيه لا تستحق العوارض
لذاتها والا لكان كل عارض لازما هذا خلف فعلم
ان العوارض انما تلحقها بسبب القوابل والقابل للنفس
انما هو البدن فكلما لم تكن الابدان موجوده لم تكن النفوس
موجوده فتكون حادثه خاتمه الطبيعيات في ان
العالم واحد وبيانه من وجهين احدهما ان العالم لو لم يكن
واحدا لانقسمت البسائط الى حزبين احدهما في وسط
هذا العالم والاخر في وسط عالم اخر فيكون المجسم
الواحد حيزا ان طبيعيان هذا محال ف لو كان في
الوجود عالم اخر لكان كره ايضا لما بينا ان البسائط
يجب ان يكون شكلها الكره ولو كان كذلك
لكان مابينهما قابلا للزياده والنقصان فيلزم وقوع
الخلا لان العدم المحض لا يقبل الزياده والنقصان لكن
الخلا محال لما مر فيلزم ان يكون العالم واحدا والله اعلم

تمت الطبيعيات

ولواهب العقل حمد بلا نهايه

مابه ع

اي لا تقبل العوارض

ف

ان الحزبان لا بد ان يتماسا فلا بد من وقوع الخلا بينهما والخلا محال بالبراهين التي مرت

فهو العلة القابليه وان وجب فهو العلة الصوريه وان لم يكن
جزءا ما هو معلول له فاما ان يكون منه الوجود وهو العلة
الفاعليه او يكون لاجله الوجود وهو العلة الغائيه وهي متاخره
عن المعلول في حصول الوجود في الاعيان وتتقدم غيرها
من العلل في الشيئيه والفرق بين الوجود في الاعيان والشيئيه
ان المعنى له وجود في الاعيان وله وجود في الذهن وامر
مشترك بينهما وذلك المشترك هو الشيئيه والغايه بما هي شيء
فانها سقدم سائر العلل ومتاخره عنها بما هي موجوده في الاعيا
اذ الغايه توجد في الذهن فتصير العلل عللا بالفعل وتكون
الغايه علة فاعلة لعليه العلة الفاعليه البحث الثاني في ان
العلة البسيطه لا يصدر عنها الا اثر واحد لان ما يصدر عنه
اثران فهو مركب فينعكس النقيض ان ما ليس بمركب
لا يصدر عنه اثران وانما قلنا ان ما يصدر عنه اثران فهو
مركب لان كون الشيء بحيث يصدر عنه هذا غير كونه بحيث
يصدر عنه ذاك فمجموع هذين المفهومين او احدهما ان كان
واحدا في ذات المصدر لزم التركيب في ذاته وان كانا خارجين
كان مصدرا لهما فكونه مصدرا لهذا غير كونه مصدرا لذاك
فينتهي لا محاله الى ما يوجب كثره في الذات فعلم ان ما يصدر عنه
اثنان فهو مركب فالبسيط لا يصدر عنه الا واحد
البحث الثالث ان المعلول يجب وجوده عند تحقق علته
التامه اعني عند تحقق جمله الامور المعتبره في تحققه

الشبيه

وتاخره
ن

نهاية المخطوطة